

مشروع محاربة التنمر ,,التفكير بشكل مختلف“ منشور خاص بأولياء الأمور

ما هو التنمر؟

يتعلم طفلكم في المشروع أننا نتحدث عن التنمر، إذا ,,تعرض شخص ما للمضايقة أو للإقصاء بصورة متكرر ولمدة طويلة دون أن يتمكن أو تتمكن من وضع حد لهذه الاعتداءات“

المشاحنات، مثل المضايقة أو الدفع أو التهميش هي جزء من المشادات التي تحدث بين الأطفال في فترة المدرسة الابتدائية. والتعامل معها جزء من تطوير الرفقة دراسية.

التنمر هو نوع من العنف الذي لا ينبغي أن يحدث في الفصل المدرسي، لأنه في حالة التنمر تتم مضايقة طفل بعينه.

كيف يحدث التنمر؟

هناك العديد من التصرفات العدوانية، مثل الإهانة أو نشر الإشاعات أو عدم الإشراف في اللعب بشكل متكرر أو سلب الأغراض أو الاعتداء الجسدي. ومع انتشار الوسائل الرقمية للإنترنت، يمكن أن تُضاف تصرفات أخرى، مثل نشر صور مُحرجة والتهديدات المجهولة.

إذا تكررت هذه التصرفات كثيرًا وكانت موجّهة ضدّ شخص معيّن، فنحن نتحدث في هذه الحالة عن التنمر أو التنمر الرقمي.

من يتعرض للتنمر؟

يمكن لأي طفل أن يمر بموقف يُعرضه للتنمر. ولا توجد أية صفات أو سلوكيات يتسم بها طفل مُعين تُبزر التنمر.

من هم الأطراف المشاركة؟ الجميع.

لا توجد في حالة التنمر أطراف غير مشاركة، لأن التنمر مشكل يخص الفصل بأكمله. فالى جانب الطفل ومجموعة المعتدين والتابعين لهم، توجد مجموعة المتفرجين الذين شاهدوا التنمر ولكن لم يتدخلوا. وكثيرًا ما يكون المتفرجون خائفون من أن يقعوا هم أنفسهم ضحية التصرف العدواني للمجموعة المُعتدية.

هنا يتدخل مشروع ,,التفكير بشكل مختلف“. حيث يتعلم الأطفال إدراك التنمر وأنه توجد العديد من إمكانيات التصرف: ,,تقديم المساعدة ليست وشيًا!“ ولكنها تخدم تحقيق العدالة.

لماذا يسبب التنمر ألمًا؟

الشعور بالانتماء والقبول هو حاجة في غاية الأهمية بالنسبة للأطفال. والأطفال الذين يتعرضون للتنمر يُعانون من الخوف ولا يشعرون مطلقًا بالراحة في المدرسة. يشعر الأطفال في أغلب الأحيان بالخجل ويعتقدون أنهم هم شخصيًا المذنبون. ولا يجروون في كثير من الأحيان على التحدث مع الأصدقاء أو المعلمين أو العائلة عن ذلك.

ما الذي يمكنكم فعله؟

يخاف العديد من المعنيين أن تتفاقم كل هذه المشاكل، إذا تحدثوا مع مُعلم الفصل. وإن لم يجرو أي أحد من مجموعة الأطفال المتفرجين على التدخل، فالأمر يحتاج إلى تدخل البالغين لوضع حد للتنمر.

• حاولوا التحدث مع طفلكم، إذا كان يبدو عليه التضايق أو كان لا يرغب في الذهاب إلى المدرسة.

• حافظوا على صبركم وعبّروا عن ثقّكم بأنكم ستعالجون المشكل معًا.

• لا توجهوا اللوم إلى طفلكم ولا تُقدّموا نصائح متسرعة، من قبيل أنه كان على طفلكم التصرف بشكل مختلف.

خططوا للإجراء المالي بالاشتراك مع طفلكم.

• قوموا مع طفلكم بتوثيق ما يجري في المدرسة (ينبغي تدوين الأشياء الإيجابية أيضًا).

• أخبروا معلم الفصل.

• الجأوا عند الحاجة إلى مصلحة الاستشارة في المدرسة أو إلى مستشار آخر، مثل المربية الاجتماعية أو المربي في الفصل.

• أخبروا إدارة المدرسة، إذا لزم الأمر.

• وإذا كانت هناك ضرورة لاستشارة خارجية، فتوجهوا إلى مركز التعليم والاستشارة المحلي المسؤول



(ReBBZ).

• عند وقوع حوادث خطيرة، مثل اعتداء جسدي أو تهديدات خطيرة أو ابتزازات، فينبغي إشراك الشرطة.

ما الذي ينبغي عليكم تجنبه؟

• التحدث باعتباركم أولياء الأمور مع المعتدين أو المعتديات. فقد يُشير ذلك للمعتدين أن طفلكم عاجز شخصيًا لذلك، بإمكان أولياء الأمور إضعاف موقف طفلكم بهذه الطريقة.

• التحدث كأولياء الأمور مع أولياء أمور المعتدين أو المعتديات. لأن أولياء الأمور يدافعون في العادة عن طفلكم. وبذلك يتم تأييد ودعم تصرف المعتدي. وإذا تعرض الطفل للمعاينة على يد والديه، فذلك يؤثر في جميع الأحوال سلبيًا على الطفل الذي يعاني من التنمر.

مواقع مفيدة:

<https://www.klicksafe.de/themen/kommunizieren/cyber-mobbing/>
<https://www.hamburg.de/mobbingintervention/>

Behörde für Schule und Berufsbildung
**Beratungsstelle
Gewaltprävention**